العوامل التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة في محافظة سلفيت

د. رؤوف أبو عواد[1]*، أ. عائشة خميس شتية[1]

[1]كلية القانون، جامعة الاستقلال، فلسطين

Dr. Raof abuawwad[1]*, Mrs. Aisha Khamis Shtayeh[1]

[1]Faculty of Law, Al-Istiqlal University, Palestine

* الباحث المراسل: raofabuawwad@pass.ps

ملخص

سعت هذه الدراسة إلى تحليل العوامل التي أدت إلى ارتكاب القاصرين للجرائم من وجهة نظر الشرطة. ولتحقيق هذا الهدف، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث استهدف مجتمع الدراسة جميع أعضاء شرطة محافظة سلفيت خلال النصف الأول من عام 2024. استخدم الباحثان استبياناً تم تصميمه خصيصاً لهذه الدراسة، وجرى توزيعه على عينة عشوائية مكونة من 40 فرداً.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تأثير العوامل المؤدية لارتكاب القاصر للجرائم كان عالياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.99 بانحراف معياري 0.48 وكان للعامل التربوي والبيئي نفس المتوسط الحسابي 4.09، وجاء في المرتبة الثانية العامل الاجتماعي بمتوسط 4.00 ونحراف معياري 0.525، بينما جاء العامل الاقتصادي بالمرتبة الأخيرة بمتوسط 3.78 وانحراف معياري 0.672. كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

واستقرت الدراسة بتوصيات عدة، منها: تعزيز دور الأسرة بأهمية التربية السليمة بشكل عام لدى الأطفال، وتحسين الرعاية في مراحل النمو والشباب، وتحسين الوضع الاجتماعي من خلال توفير خدمات الترفيهية، والصحية، واللوجستية، خاصة في المناطق ذات الدخل المحدود. كما أوصت الدراسة بمعالجة أسباب البطالة وإيجاد الحلول الفعالة لها.

الكلمات المفتاحية: *الجريمة، السلوك الإجرامي، القاصر.*

The Factors That Drive Minors to Commit Crimes from the Perspective of Police Personnel in Salfit Governorate

Abstract

The study aimed to identify the factors that drive minors to commit crimes from the perspective of the police. To achieve this goal, the descriptive method was adopted, targeting all police personnel in Salfit Governorate during the first half of 2024. The researchers used a questionnaire specifically designed for this study, which was distributed to a random sample of 40 individuals. The study results showed that the impact of factors leading minors to commit crimes was high, with an overall mean score of 3.99 and a standard deviation of 0.48. The educational and environmental factors shared the highest mean score of 4.09. The social factor ranked second, with a mean of 4.00 and a standard deviation of 0.525, while the economic factor came last, with a mean of 3.78 and a standard deviation of 0.672. The results also confirmed that there were no statistically significant differences in the mean responses of the sample based on gender, educational qualification, or experience at a significance level of ($\alpha \geq 0.05$).

The study concluded with several recommendations, including: emphasizing the family's role in fostering proper upbringing among children, improving care during developmental and youth stages, and enhancing the social environment by providing recreational, healthcare, and logistical services, especially in low-income areas. The study also recommended addressing the causes of unemployment and finding effective solutions to tackle it.

Keywords: *Crime, Criminal Behavior, Minor.*

المقدمة

تعتبر الجريمة ظاهرة اجتماعية ملازمة لوجود المجتمع البشري، حيث يوجد أشخاص برغبتهم وأهوائهم وأهدافهم المتنوعة، التي قد تتفق وتختلف أحياناً. وهذا الاختلاف يدفع بعض الأشخاص إلى الهجوم على الآخرين سعياً لتحقيق مصالحهم الشخصية. وبالتالي، فإن الجريمة جزء من تاريخ الإنسان منذ نشأته.

وعند الحديث عن السلوك الإجرامي والجريمة وما يمثله من تعقيد في جذوره ومن تباين في تجلياته بشكل غير مستقر فنحن غير ملزمين بنظريات علم الإجرام التي لا حصر لها، وإنما هدفنا هو ربط السلوك الإجرامي للقراءات العلمية التي تأخذ في الاعتبار العوامل الداخلية المؤثرة على المجرم. وأذا كان السلوك الإجرامي يعكس تفسيراً نفسياً، اجتماعياً، بيولوجياً، أو عضوياً، فإن فهم هذه العوامل والمعقدة والمتداخلة يصبح تحدياً موجوداً. فهذه الطبيعة المتشابكة للسلوك الإجرامي تدفعنا إلى ضرورة فهم الإهتمام بالسلوك الإجرامي من خلال الاستعانة بنظريات علمية دقيقة، مما تسهم في فهم هذا السلوك وبالتالي التوجيه نحو طرق الوقاية منه. (خلايفة، 2012) .

لكن الأمر ينقلب إلى ضده إذا تعرض إلى خبرات مؤلمة، حيث يختل نموه ويصبح ذا بنية هشة قابلة للانكسار والابتعاد عن السوي، والانحراف إلى سلوك شاذ قد يصل إلى الإجرام. وتصبح الأسرة المسؤول الأول على هذه النتيجة كونها البيئة الأولى التي تحتضن الطفل ومصدراً لخبراته السعيدة أو المؤلمة، ومنها يتحدد مفهومه للحياة عامة وللعلاقات مع بني جنسه بالخصوص (شيناز، 2012).

مشكلة الدراسة

تعد الجريمة ظاهرة اجتماعية يرتبط وجودها بوجود المجتمعات فمتى وجدت المجتمعات وجد الأفراد برغباتهم وأهوائهم وأهدافهم المختلفة التي قد تتضارب وتتعارض أحيانا، مما يجعل البعض يرى في الاعتداء على الأخرين سبيلاً لتحقيق أهدافه الخاصة، حيث اصبح هناك ازدياد في نسبة الجريمة ضد القاصر، وبناء عليه؛ تتمحور مشكلة الدراسة من خلال الاجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما العوامل التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة؟**

أسئلة الدراسة

يتفرع من سؤال الدراسة الرئيس إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هي العوامل البيئية التي تساهم في دفع القاصر إلى ارتكاب جريمة، حسب رأي العاملين في جهاز الشرطة؟
- ما هي العوامل الاقتصادية التي تدفع القاصر نحو الجريمة، من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة؟

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

- ما هي العوامل الاجتماعية التي تحفز القاصر على ارتكاب الجريمة، حسب رأي العاملون في جهاز الشرطة؟
- ما هي العوامل التنظيمية التي تدفع القاصر لارتكاب الجريمة، من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة لهدف رئيس وهو معرفة العوامل التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة؟ حيث يتفرع منه أهداف فرعية وهي كالتالي:

- **استكشاف العوامل البيئية:** تحليل تأثير العوامل البيئية المسببة للجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة.
- **تحليل العامل الاقتصادي:** دراسة دور العامل الاقتصادي في تحفيز القاصر على ارتكاب الجريمة حسب رأي العاملين بجهاز الشرطة.
- **تقييم العامل الاجتماعي:** استقصاء تأثير العامل الاجتماعي على السلوك الإجرامي للقاصر من منظور جهاز الشرطة.
- **مراجعة العوامل التربوية:** تمت دراسة تأثير العامل التربوي في دفع القاصر إلى الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة.
- **تحليل الفروق الإحصائية:** دراسة الفروق الإحصائية في استجابات المشاركين في عينة الدراسة حول العامل المؤثر في القاصر نحو الجريمة، مع متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، عند مستوى دلالة إحصائية محددة.

فرضيات الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$ $\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تدفع القاصرين إلى ارتكاب جريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة تعزى لمتغير الجنس.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$ $\alpha \leq 0.05$) في متوسطات عينة الدراسة حول العامل الذي يدفع القاصرين إلى ارتكاب جريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة حسب متغير (المؤهل العلمي)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$ $\alpha \leq 0.05$) في متوسطات عينة الدراسة حول العامل الذي يدفع القاصرين إلى ارتكاب جريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة حسب متغير (سنوات الخبرة).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية في بيان مفهوم الجريمة والعوامل التي تساهم في انتشارها بين أطفال المجتمع الفلسطيني.

الأهمية التطبيقية: تنبع الأهمية التطبيقية للدراسة عبر النقاط الآتية:

- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في التوصل إلى أهم العوامل الدافعة للقاصرين نحو الجريمة.
- قد تسهم نتائج الدراسة صناع القرار في جهاز الشرطة في وضع التدابير اللازمة من أجل الحد من العوامل المساعدة على ارتكاب الجريمة عند القاصرين.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة الأشخاص والأفراد في المؤسسات الحقوقية والمنظمات الاجتماعية في مساعدة المجتمع.
- من الممكن أن يفيد الباحثون من نتائج وتوصيات الدراسة الحالية في أبحاثهم في المستقبل.

حدود الدراسة

- **الحد الموضوعي:** العوامل التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمة حسب رأي كوادر جهاز الشرطة
- **الحد المكاني:** محافظة سلفيت.
- **الحد الزماني:** (2023-2024).
- **الحد البشري:** العاملين في جهاز الشرطة في محافظة سلفيت.

مصطلحات الدراسة

- **العوامل:** تشتق كلمة العوامل في اللغة من الفعل عمل، وهي مفرد عامل، أي الباعث أو المؤثر في الشيء وهي المسببات والبواعث التي تحدث تغييراً.
- **الطفولة:** هي المرحلة الأولى في حياة المجرم حدثت فيها عملية نموه وتخللتها معاملة مسيئة لشخصه في تلك الفترة (بن تومي، 2014).
- **الجريمة:** هي سلوك يتعارض مع الضوابط التي تتعامل بها الجماعة، ويترتب عليها جزاءات سيئة للغاية. بمعنى آخر، هو التصرف الذي ارتكبه الفرد ويواجه الرفض الكامل والعقوبة من قبل المجتمع الذي يعيش فيه. (التويجري، 2011)

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الإطار النظري

وجدت الجريمة منذ وجود الإنسان على وجه هذه البسيطة، ولا يخلو مجتمع مهما بدا منظماً ومتحضراً من وجودها، ومع وجود الجريمة وجد العقاب كجزاء عن ارتكابها، ونظراً للعلاقة بين الجريمة وحقوق الإنسان فقد تبين وجود مسؤولية عن إلحاق الأذى بالآخرين، فالقاعدة الفقهية تؤكد أن ذلك يضر بحقوق الآخرين يوقع بحقه عقوبة تؤثر على حقوقه؛ لأن هدف العقوبة أسمى من أن تكون مجرد عقاب، فوجود العقاب حماية لأرواح الناس وحقوقهم من كل تعد، ذلك لتحقيق الردع العام والردع الخاص، لما به من إصلاح نفس المجرم وتهذيبه وتأهيله لكي يرجع للمجتمع مواطناً صالحاً، وبه تكون المساواة والتوازن السليم بين الحقوق. وكان العقاب في بداية الأمر طريقاً فردياً من خلال المجني عليه أو أهله وعشيرته فكان كل يأخذ حقه بيده وعن طريق أقاربه ولما استشرى الطغيان في استيفاء الحقوق أدى ذلك لامتداد الجريمة (بدوي، 2003).

والجريمة تعد من أدق قضايا المجتمع ومن أكثرها تعقيدا، حيث شغلت عقول المفكرين منذ قديم الأزل، إلا أن أساليب المفكرين القدامى في مواجهة هذه القضية كانت تقوم على التنكيل بالشخص المذنب بوصفه خطراً يهدد سلامة وأمن المجتمع، إلا أن هذا الأسلوب لم يفلح في حل هذه القضية، واستمرت المحاولات حتى جاءت أسس التربية الحديثة تنادي بأهمية نبذ فكرة العقاب للمذنبين، وأصبح الاتجاه إلى تقويم سلوك هؤلاء الأفراد كي يصبحوا أفراداً أسوياء، يفيدون المجتمع ويسهمون في تطويره ورقيه وازدهاره (شفيق، 1996).

مفهوم الجريمة

تعددت تعريفات للجريمة ومنها:

- عرف (السعيد، 2000) الجريمة على أنها: فعل غير قانوني ناتج عن نية إجرامية، ويحدد له عقاباً أو تدبيراً احترازيًا.
- عرف (بدوي،2003) الجريمة على أنها: كل عمل يترتب عليه تحمل المسؤولية الجنائية تكفل القانون بتحديد تفاصيله وفرض العقاب على مرتكبه.
- عرف (محيا، 2003) الجريمة على أنها: كل فعل يعرض مرتكبه للمساءلة القانونية، ويرى البعض أنها مشكلة اجتماعية، وبالتالي يستلزم الحصول على علاج بالتوازي مع العقوبة.
- والجريمة كل ما يصدر عن الإنسان، سواء كان على شكل فعل أو امتناع، يفرض له القانون عقاباً ويقصد بالعقاب هنا» العقوبات» بالمعنى الذي حدده وبينه المشرع من خلال قانون العقوبات (الجنفاوي، 2019).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أركان الجريمة

للجريمة ثلاثة أركان أساسية، وهي:

1. **الركن القانوني:** وهو التعليمات القانونية التي تشكل ماهية الجريمة، وماهية العقوبات المترتبة على ارتكاب هذه الجريمة.
2. **الركن المادي:** وهو ما ينتج عن السلوك الإجرامي وإلحاق الضرر بالآخرين، ويعتمد على ثلاثة عناصر أساسية، وهي:
   - **الفعل:** وهو السلوك الإجرامي بنفسه.
   - **النتيجة:** وهي كل ما ينتج عن السلوك الإجرامي من ضرر.
   - **العلاقة السببية:** وهي الارتباط بين السلوك الإجرامي وما ينتج عنه من ضرر.
3. **الركن المعنوي:** هو ما ينتج من سلوك إجرامي خارج عن إرادة الفرد (أبو سمرة، 2005).

العوامل المؤثرة في تكوين السلوك الإجرامي

- **العوامل الوراثية:** وهي العوامل التي التي يولد بها الفرد وتشكله من مطلع طفولته، نتيجة لتربية معينة مثل التدليل الزائد أو العقاب القاسي الذي قد يؤدي إلى تلف في الدماغ أو الجهاز العصبي واضطرابات الغدد والنقص العقلي، إضافة إلى الشدة أو الضعف في الدوافع الغريزية، ودوافع العدوان، ومواقف الإحباط. وللوراثة دور كبير في تشكيل سلوك إجرامي وذلك عن طريق الدم للوالدين المدمنين أو أحدهما، أو عن طريق القدوة.
- **العوامل الاجتماعية:** أجريت العديد من الدراسات في علم النفس الاجتماعي لدراسة شخصية الإنسان باعتباره مخلوقا اجتماعيا وتتابع عملية اندماجه في المجتمع ومنشئه الاجتماعي منذ ولادته وروح الجماعة فيه. وفي حال تم نبذ الفرد من مجتمعه أو من جماعة أصدقائه فإنه لا يشعر بالانتماء لهم ؛ مما يدفعه للقيام بأعمال أجرامية، ومن بين هذه العوامل فقدان الوالدين أو أحدهما، فقدان الزوجة، الخطيبة، الحبيبة، أو قضايا الغيرة، زواج الأم للمرة الثانية، كذلك زواج الأب للمرة الثانية.
- **العوامل الاقتصادية:** ومنها انخفاض المستوي المعيشي وغلاء المنتجات والسلع الضرورية خاصة إذا كان الفرد يعول أسرة ولا يجد ما يكفيه ومقارنة بعض الأفراد أنفسهم بالآخرين من المترفين. والرفاهية المفرطة وعدم تحمل بعض المسؤوليات التي تشعره بقيمته في المجتمع والبطالة وما يترتب عليها.
- **العوامل البيئية:** يمكن أن يؤدي ازدحام السكان في المناطق الفقيرة والمناطق الأكثر تواجد للمجرمين فيها، وتغيرات المناخ من فصل لآخر من شأنها أن تتسبب تغيير في هرمون الفرد فيرتكب الجرائم. (الشعير، 2008).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

النظريات النفسية المفسرة للسلوك الإجرامي

تشير النظريات النفسية إلى مجموعة متعددة من المناهج والمفاهيم النظرية التي تتفق جميعها على فكرة أساسية مفادها أن السلوك الإجرامي نتيجة لخصائص شخصية معينة، أو لخصال الشخصية التي توجد لديه بدرجة خاصة أو مميزة له، ومع ذلك توجد فيما بينها فروق واضحة في توجهاتها النظرية والواقعية.

الافتراضات التي تقوم عليها النظريات النفسية:

تتمتع التفسيرات النفسية للسلوك الإنساني مكانة بارزة في علم الجريمة، وتتفق النظريات النفسية في مجموعة من الافتراضات وهي كما يلي:

- يعد الفرد الوحدة الأساسية للتحليل.
- تعتبر الشخصية العنصر الأساسي لدافعية الفرد، فالشخصية هي موئل النزاعات والدوافع.
- تعتبر الجريمة نتيجة لسلوك شرطي غير سوي، أو نتيجة لعمليات عقلية مضطربة وغير متوازنة في الشخصية.
- العمليات العقلية غير الطبيعية تنشأ لأسباب متعددة غالبا ما تحدث في مرحلة الطفولة المبكرة وتشتمل أحد الأسباب الآتية: العقل المريض– أو التعلم غير المناسب– أو الاشتراط غير المناسب.

1. نظرية المراحل النفسية للجريمة

تظهر واقعية «دي كريف» في شرح الجريمة من وجهة نظر نفسية في محاولته الكشف عن الجريمة داخل جسم وعقل المجرم، لأن المجرم، في نظره، هو إنسان لا يختلف عن غيره من الأسوياء إلا فيما يعانيه من أمراض عضوية وبالأخص الأمراض النفسية. والإجرام المرتكب من طرفه ما هو إلا تعبير عن كل الأمراض التي يعانون منها، التي تفقدهم قدرتهم على التكيف داخل المجتمع، وقد سعى «دي كريف» أن يقترب أكثر من المجرم وذلك بالوقوف على المراحل التي يقطعها المشروع الإجرامي عند المجرم الذي يعيش معاناة أو تمزقاً داخلياً إلى أن يقرر ارتكاب الجريمة، ولذلك فهو يرى أن المجرم يعيش حالة شعورية متدرجة تنتشي بارتكاب الجريمة. فيشعر في المرحلة الأولى بانحصاره في ذاته كما أن تركيزه على ذاته يوحي له نوعاً من الاستنكار الاجتماعي، وأن المجتمع غير محق فيما يفرضه من قيم وأنه يعاني من الظلم بسبب المجتمع. ومنتج عن هذا الظلم إقرار غير حاسم للفكرة الإجرامية، وأما المرحلة الثانية ، ففي طريق الجريمة وهو العقاب الذي يتوعد به القانون فيتخطاها صاحب الشخصية الإجرامية باستخفافه بفكرة العقاب وما ينتج عنها من حرمان وآلام ووعيد بالزجر، وذلك لاهتزازه وسرعة انسياقه، فينتج بذلك عن هذه الوضعية إقرار حاسم لارتكاب الجريمة. (خلايفة، 2012).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

2. نظرية التحليل النفسي

مدرسة التحليل النفسي هي المدرسة التي نشأت تحت تأثير أعمال وأبحاث كل من سيجموند فوريد (1856–1939)، والفرد إدلر (1870–1937)، لكن فرويد كان تأثيره أكثر وضوحاً وغزارة، ولهذا سميت "مدرسة التحليل النفسي" أيضا في" النظرية الفرويدية". فمن منطلق الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة لتشكيل الشخصية الفرودية، يرى فرويد في اللاشعور والكبت والحرمان، وعقدة الذنب وعقدة أوديب، وعقدة الكترا، والشعور بالنقص، أحد مظاهر الاضطرابات النفسية التي تؤثر في سلوك الإنسان، وحاول بواسطتها تفسير بعض السلوكيات والانحرافات والاختلالات العصابية والمرضية، بغض النظر عن الوضع والمحيط الاجتماعي ونغض النظر عن تأثيرات المحيط الإجرامي (تأثير الثقافة الإجرامية) (مسعودة، 2021).

لقد أكد سيغموند فرويد من خلال نظريته في تفسير الجناح والانحراف أن الجريمة تعزى لاعتلال في الجهاز النفسي للشخصية المتمثل في الهو والأنا، والأنا العليا من حيث بناء هذا الجهاز، وقوته وضعفه والعلاقة بين عناصره الثلاثة ، وبين الواقع المحيط من ناحية أخرى. إلى جانب ما ينشأ في النفس من صراع ودوافع مكبوتة تؤدي إلى أساليب سلوكية الشعورية شاذة للدفاع عن ذات الفرد. وهذا يؤدي إلى السلوك اللاسوي بمختلف صوره (السلوك الذهاني، أو السلوك العصابي، أو السلوك الإجرامي).

عندما يخفق الأنا في إشباع متطلبات الهو تنمو ميكانيزمات الدفاع، فتستعين بالتعويض والنكوص والإسقاط والكبت. وبذلك يلعب اللاشعور دوره في توجيه السلوك الإنساني. وعليه تكون مظاهر الانحراف عبارة عن حيلة دفاعية ضد القلق كمشكلة الهروب، أو بديلاً للاستمناء الذاتي كالسرقة، ويتمثل الصراع في وجود الذات (الأنا) محاطاً بثلاث قوى: أولها الدوافع الفطرية وحاجات الإنسان ورغباته، وهي تتطلب إشباعا يستند إلى اللذة ، دون اعتبار لمقتضيات الواقع، وثانيها هو الضمير الخلقي الذي يفرض حوائل وموانع تحرم تحقيق تلك الدوافع والرغبات استنادا إلى القيم الخلقية والاجتماعية المتمخضة عن دين وحياة في المجتمع. أما ثالث هذه القوى فهو متطلبات البيئة والوضع السائد. وهذا يؤدي إلى حالة من اللاتوازن وعدم الاستقرار النفسي؛ مما يؤدي بالتالي إلى أن تجد الأنا حال لها في السلوك غير السوي وبما في ذلك السلوك الإجرامي. وترى مدرسة التحليل النفسي أن الجانح يلجأ إلى العدوان دفاعاً عن قلقه وعدم اطمئنانه، فالإحباط يعزز الشعور بالعدوان. ولكن الجانح يعرف أن التعبير عن هذا العدوان سيقابل بعدوان مضاد له، وهو هنا يرى أن خير سبيل لضبط الخوف والقلق من العنف والعدائية المتوقعة هي في البدء بهذه العدائية الذي يأخذ صوراً وأشكالاً عديدة (سيد احمد، جابر، 2005).

3. نظرية التفكك الاجتماعي

رائد هذه النظرية هو عالم اجتماع أمريكي يدعى "ثورستن سيلين"، الذي استلهم أفكاره من واقع المجتمع الأمريكي الذي عاش فيه، بالإضافة إلى المجتمعات الأخرى التي لم يعايشها بشكل مباشر، ولكن وصلت إليه أخبارها وظواهرها. قام سيلين بمقارنة هذه المجتمعات بالمجتمعات الريفية، حيث لاحظ انخفاضًا في معدلات الجريمة في المناطق الريفية مقارنةً بالمجتمعات المتحضرة. ودفعه ذلك إلى إجراء مقارنة عددية بينت أن معدلات الجريمة تزيد في المجتمعات الحديثة، في حين أنها تقل بشكل واضح في المجتمعات الريفية، وهذا يبين مدى ارتباط السلوك الإجرامي بالتفكك الاجتماعي. وبالتالي فإن النظرية تدعو المجتمعات المتحضرة للالتزام بالقيم والروابط الاجتماعية التي تتقاسمها مجتمعات الريف، بالإضافة إلى أهمية تربية الأطفال في بيئة أخلاقية ذات قيم ومثل عليا. كما تستنكر النظرية فساد الضمير بشكل فعال وانهياره بسبب التأثيرات الحياتية السلبية للمجتمعات الحضارية، مما تؤكد على ضرورة وجود تعاون وترابط اجتماعي لنقاء الضمير (خلايفة، 2012).

4. نظرية العوامل الاقتصادية

يتبنى معظم العلماء تفسير السلوك الإجرامي من خلال الربط بين الوضع الاقتصادي وسلوك الفرد، وتفيد هذه النظرية بأن تصرفات الأفراد وسلوكياتهم، بجانب مفاهيم الأخلاق السائدة في عصور مختلفة، تعكس خصائص المنظومة الاجتماعية والظروف الاقتصادية الموجودة. وقد تبنى كارل ماركس وأتباعه هذه الفكرة كجزء من مذهبهم المعارض للرأسمالية الغربية، معتبرين أنها تمثل الطبقية بين أفراد المجتمع وتدفع الفئات المظلومة إلى اتخاذ سلوكيات منحرفة. لذلك، قدموا النظرية الاشتراكية كحل لهذه المشكلة. وقد ارتبطت النظرية، المعروفة بنظرية العوامل الاقتصادية، بالمذهب الاشتراكي، وسُميت بـ «المدرسة الاشتراكية» مقابل المدرسة الرأسمالية. وفقًا لمفاهيم هذه المدرسة، تُعد الظاهرة الإجرامية غير مألوفة في المجتمع وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالنظام الرأسمالي، حيث تُعد نتيجة طبيعية للظلم الاجتماعي الذي ينتج عن هذا النظام الذي يفتقر إلى العدالة والمساواة. وعلى النقيض، يُعد وجود الجريمة في المجتمع الاشتراكي شبه معدوم، وأية جرائم تحدث تُعد انعكاسًا لمشكلات فردية معينة (عبده، 1989).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

دراسة (بن شفلوت، 2021)، بعنوان:» العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي.

تُبرز الدراسة أهمية فهم الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي من خلال تحليل العوامل الاجتماعية والبيئية التي تسهم في انتشار هذه الظاهرة. وتُعد جرائم الابتزاز والنصب والاحتيال من أبرز الأنماط الملاحظة، مما يُشير إلى مدى الحاجة لتعزيز الوعي وتطوير استراتيجيات فعالة للتصدي لها، تؤدي العوامل الاجتماعية مثل التفكك الأسري وضعف الرقابة الأسرية دوراً كبيراً في زيادة معدلات الجرائم الإلكترونية، مما يستدعي اهتمام الجهات المختصة لتعزيز القيم الأسرة والمجتمع. ومن الحلول المقترحة لمواجهة هذه الجرائم يمكن أن تشمل:

- التوعية والتثقيف: تنظيم حملات توعوية لتعريف المجتمع بخطورة الجرائم الإلكترونية وطرق الحماية.
- تعزيز الرقابة الأسرية: تطوير برامج دعم الأُسر في مراقبة استخدام أبنائها للتكنولوجيا.
- تعاون الجهات الأمنية: تعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص لمواجهة هذه الجرائم بشكل أكثر فعالية.

تركز هذه الدراسة على ضرورة العمل الجماعي بين أفراد المجتمع جميعا؛ لمكافحة الجرائم الإلكترونية والحفاظ على سلامة الأفراد والمجتمع بشكل عام.

دراسة عكة ومناصرة (2020)، بعنوان: العوامل الاجتماعيه والنفسيه لدى مرتكبي الجرائم الالكترونيه ذات الطابع الجنسي من وجهة نظر المختصين لدى الاجهزة الامنيه في جنوب الضفة الغربية.

تسلط هذه الدراسة الضوء على العوامل الاجتماعية والنفسية التي تسهم في ارتكاب الجرائم الإلكترونية ، ذات الطابع الجنسي جنوب الضفه الغربيه، من خلال تحليل وجهات نظر المختصين في الأجهزة الأمنيه. باعتماد المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة، تم استكشاف مجموعه من العوامل المؤثرة على سلوكيات المجرمين. تشير أبرز النتائج إلى أن غياب الرقابة الأسرية والشعور بعدم وجود مراقبة يمكن أن يخلق بيئة مهيأة لارتكاب هذه الجرائم، بالإضافة إلى ذلك، فإن عدم الاهتمام المتبادل بين الأزواج، يسهم في زيادة احتمالية الانحراف السلوكي. وتتضمن العوامل النفسية والاجتماعية الأخرى مثل:

- **تعاطي المخدرات:** الذي قد يؤدي إلى تدهور الوعي الأخلاقي وزيادة احتمالية ارتكاب الجرائم.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

- **الإدمان على التكنولوجيا:** حيث يسهم الاستخدام المفرط للإنترنت في تعزيز الانعزالية والسلوكيات المنحرفة.
- **ضعف الوازع الأخلاقي والديني:** الذي يعد عاملاً مهماً في توجيه سلوك الأفراد.

تؤكد الدراسة على ضرورة التدخلات الاجتماعيه والنفسيه لتعزيز الرقابة الأسرية وتعزيز القيم الاجتماعية، مما قد يسهم في تقليل معدلات الجرائم الإلكترونيه. من المهم العمل على تحسين برامج توعية وتعليم، وكذلك تحسين الظروف الاقتصادية لدعم الأسر والمجتمعات في مواجهة هذه الظواهر.

دراسة (الجنفاوي، 2019)، بعنوان:» العوامل المؤديه للعودة إلى الجريمه وفق توجهات العاملين في أقسام الخدمه الاجتماعيه في المؤسسات الاصلاحيه في الكويت"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تؤدي إلى العوده للجريمه من منظور العاملين في أقسام الخدمه الاجتماعيه في المؤسسات الإصلاحيه في الكويت، بالإضافة إلى تقييم قدرتهم على التخفيف من تأثير تلك العوامل، وأظهرت النتائج وجود مجموعه متنوعة من العوامل النفسيه، الاقتصاديه، الاجتماعيه، القانونيه، والتشريعيه التي تتفاعل مع بعضها وتسهم في العوده للجريمه. كما دلت النتائج إلى ان العاملين في أقسام الخدمة الاجتماعيه يمتلكون قدرة متوسطه على الحد من هذه العوامل.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة موني (Monni, 2018)، بعنوان: الجرائم الإلكترونيه: الانتشار والاسباب والتأثير على مفاهيم الفتيات المراهقات نحو الامن الاجتماعي»

هدفت إلى توضيح الاسباب والتأثيرات النفسيه للجرائم الالكترونيه على الفتيات نحو الامن الاجتماعي، والتي قد تدفعها في أحيان كثيرة للانتحار للتخلص من حياتها، وللتوصل إلى نتائج الدراسة قام الباحث باختيار عينه عمدية مكونة من 50 فتاة من مدينة Sylhet City في بنغلادش، وأدلت نتائج الدراسة إلى: أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية تتمثل في الانتقام من الضحية، التلاعب والمرح لقضاء أوقات الفراغ، العلاقات الغرامية، الانحلال والانحطاط الأخلاقي، البطالة بين الشباب، نقص الخبرة والمعرفة لدى الفتيات لذلك يكن فريسة سهلة لمثل تلك الجرائم.

ما تَميزتْ بهِ الدراسةُ الحاليةُ عَن الدراساتِ السَّابقة:

تسعى الدراسة الحاليه إلى تناول العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه بحسب رأي العاملين في جهاز الشرطه، والكشف عن وجهه نظرهم حول العوامل التي تحفز القاصر لارتكاب الجريهة، وكيف تختلف باختلاف متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وتميزت هذه الدراسة الحالية من خلال الإضافة العلمية التي سوف تضيفها للمجتمع المحلي؛ حيث يمكن الإفادة

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

من توصياتها؛ لما لها من دور في دعم التوجه نحو تحسين الأمن في المجتمع من خلال بيان العوامل المؤثرة على القاصر، والعمل على وضع الخطط لحلها وعمل برامج توعوية.

تشير الدراسة السابقة للباحث (Esiri، 2016) إلى أن مجموعات الأقران تلعب دوراً في التأثير على جنوح المراهقين والأنشطة الإجرامية. وكشف النقاش الجماعي أن المراهقين لا يستطيعون مقاومة ضغط الأقران ؛ لأنهم يفتقرون إلى الثقة بالنفس القوية. فهم يقبلون ببساطه ما يطلبه أصدقاؤهم دون إدراك العواقب.

كما ذُكر في دراسة (بويبيو، 2020)، أظهرت نتائج المناقشات الجماعية أن الخصائص الشخصيه للمراهقين، مثل نقص الثقة بالنفس، وانخفاض ضبط النفس، وغياب التنظيم الذاتي، وعدم القدرة على الرفض وسهولة قبول الضغط من الأقران، هي من العوامل الداخلية التي تترك أثر على انخراط المراهقين في الأفعال الإجرامية.

إجراءات الدراسة وخطواتها

يتناول هذا الفصل وصفاً شاملاً ومفصلاً لطرق وإجراءات الدراسة التي قام بها الباحثان.
ويتضمن ذلك ما يلي:

منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المستهدفة، اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي. يهدف هذا المنهج إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع الحالي، مما يجعله الأنسب لهذا النوع من الدراسات. يسمح المنهج الوصفي بجمع بيانات دقيقة حول العوامل المؤدية للعودة للجريمة وتقييم وجهات نظر العاملين في أقسام الخدمة الاجتماعية بشكل فعّال.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع عناصر شرطة في محافظة سلفيت خلال القسم الأول من العام (2024) م.

عينة الدراسة

تكونت العينة من (40) عنصرا من عناصر الشرطة في محافظة سلفيت، تم انتقائهم بالطريقه العشوائيه البسيطه، حيث تم توزيع الاستبانات وتم استرجاع (36) استبانة، وذلك بنسبة (85%)، والجدول (1) يبين خصائص العينه الديموغرافيه:

جدول 1: خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	27	75.0
	انثى	9	25.0
النسبة الكلية		36	100.0
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	3	8.3
	5- 10 سنوات	9	25.0
	اكثر من 10 سنوات	24	66.7
النسبة الكلية		36	100.0
المؤهل العملي	دبلوم	10	27.8
	بكالوريوس	19	52.8
	ماجستير فاعلى	7	19.4
النسبة الكلية		36	100.0

أداة الدراسة

1. **وصف المقياس:** للتعرف إلى **العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه حسب نظر العاملين في جهاز الشرطه**، تم تصميم الاستبانة كاداة للدراسه من خلال الرجوع لخبرات المشرفين والدراسات السابقه، وقد كانت الاستبانة مكونة قسمين: حيث أحتوى القسم الأول على البيانات الأولية وهي (الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، وتكون القسم الثاني من (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات حيث تكون المجال الأول من **(6) فقرات لقياس ال**عوامل البيئيه التي تدفع القاصر لارتكاب الجريمه، والثاني من **(6) فقرات لقياس العوامل الاقتصادي**ه التي تدفع القاصر لارتكاب الجريمه، والثالث من **(10) فقرات لقياس العوامل الاجتماعي**ه التي تدفع القاصر لارتكاب الجريمة، والرابع من (6) فقرات لقياس العوامل التربوية التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمة، كما هو واضح في الجدول (2):

جدول 2: توزيع محاور مقياس الدراسه على فقراته.

الرقم	المحور	عدد الفقرات
1	العوامل البيئيه التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمه	6
2	العوامل الاقتصاديه التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمه	6
3	العوامل الاجتماعيه التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمه	10
4	العوامل التربويه التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمه	6
العوامل التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمه من وجهة نظر جهاز الشرطه		28

2. الخصائص السيكومتريه للمقياس:

صدق المقياس: قامت الطالبة بتطبيق نوعين من الصدق. الأول صدق المحكمين، حيث عرضت المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي القانون وعلم النفس وعلم الجريمة ، وذلك للتأكد من ملاءمة المقياس لغرضه وسلامة صياغة فقراته. وقد اتفق المحكمون على صلاحية المقياس ومقروئيته، بالإضافة إلى ملاءمته للبيئة الفلسطينية، مع إجراء بعض التعديلات الضرورية. أما بالنسبة للنوع الآخر من الصدق، فقد تم التحقق منه من خلال حساب مصفوفه ارتباط الفقرات للأداة مع الدرجة الكليه لكل مجال. كما هو موضح في الجدول (3)، تشير قيم معاملات الارتباط للفقرات جميعها مع الدرجة الكلية لكل محور إلى دلالة إحصائية؛ مما يدل على قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وارتباطها معاً في قياس العوامل التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمة من منظور جهاز الشرطة.

جدول 3: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفه ارتباط فقرات اداة الدراسه مع الدرجه الكليه لكل مجال

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائيه	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائيه
العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه من وجهة نظر جهاز الشرطه					
العوامل البيئيه التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه			العوامل الاقتصادية التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه		
1	**0.757	0.000	7	**0.769	0.000
2	**0.732	0.000	8	**0.734	0.000
3	**0.559	0.000	9	**0.562	0.000

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائيه	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائيه
4	0.77399	0.000	10	**0.848	0.000
5	**0.631	0.000	11	**0.875	0.000
6	**0.661	0.000	12	**0.661	0.000
العوامل الاجتماعية التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمة			العوامل التربوية التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمة		
13	**0.716	0.000	23	**0.763	0.000
14	**0.661	0.000	24	**0.656	0.000
15	**0.633	0.000	25	**0.832	0.000
16	**0.607	0.000	26	**0.573	0.000
17	**0.448	0.006	27	**0.752	0.000
18	**0.747	0.000	28	**0.510	0.001
19	**0.525	0.001			
20	**0.566	0.000			
21	**0.747	0.000			
22	**0.714	0.000			

*** دالة احصائيا عند مستوى 0.05≥ (α).**

**** دالة احصائيا بدرجه عالية عند مستوى 0.01≥ (α).**

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أن معظم قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكليه لكل محور دالة احصائيا، مما يدل على ان الاداة تتمتع بمستوى عالي من الصدق، وأن الفقرات تتكامل في قياس العوامل التي تدفع القاصر لارتكاب الجريمه من وجهة نظر جهاز الشرطة.

3. ثبات المقياس: للتحقق من ثبات الأداة، قامت الطالبه بحساب الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معادلة الثبات (كرونباخ ألفا) كدليل على الثبات، كما هو موضح في الجدول (4).

جدول 4: نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة الفا
العوامل البيئيه التي تدفع القاصر الى إرتكاب الجريمه	36	6	0.742
العوامل الاقتصاديه التي تدفع القاصر الى إرتكاب الجريمه		6	0.837
العوامل الاجتماعيه التي تدفع القاصر الى إرتكاب الجريمه		10	0.828
العوامل التربويه التي تدفع القاصر الى إرتكاب الجريمه		6	0.754
الدرجة الكلية		28	0.927

تشير المعطيات الواضحة في الجدول السابق ان قيمة الثبات عند الدرجه الكليه بلغت (92.7%)، وبذلك تكون الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن اعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

4. **تصحيح المقياس: تم بناء فقرات المقياس حسب سلم خماسي وأعطيت الاوزان للفقرات كما هو آت: (**أوافق بشدة: **خمس درجات**، أوافق: **أربع درجات**، محايد: **ثلاث درجات**، لا اوافق: **درجتين**، لا أوافق بشدة: **درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الخماسي على الفقرات** جميعها.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة **(العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطه)، وفق قيمه** المتوسط الحسابي تم حساب المدى $(5-1=4)(5-1=4)$، ثم تم تقسيمه على **(5) للحصول على طول الخليه** الصحيح $(\frac{4}{5}=0.80)$،$(\frac{4}{5}=0.80)$ وبعد ذلك تم اضافة هذه القيمة **إلى** اقل قيمة في الاستبانه (أو بداية الاستبانة وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول 5: مفاتيح التصحيح

المتوسط الحسابي	الدرجه
1.80 – 1.00	منخفضه جدا
2.60 – 1.81	منخفضه
3.40 – 2.61	متوسطه
4.20 – 3.41	مرتفعه
5.00 – 4.21	مرتفعه جدا

خطوات تطبيق الدراسة

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

- تحديد عنوان الدراسه مع الاستاذ المشرف؛ والذي تمثل في **العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه من وجهه نظر العاملين في جهاز الشرطه.**
- بعد التأكد من صدق اداة الدراسه قام الباحثان بطبع وتوزيع (40) استبانة على مجموعه من عناصر جهاز الشرطه.
- قام العناصر بتعبئه الاستبانه بما هو مطلوب منهم وبعد ذلك قام الباحثان بجمعها وقد بلغت الاستبيانات المسترجعة (40) استبانة.
- قام الباحثان بإدخال الاستبيان الى جهاز الحاسوب لتحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي.

متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة: الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.
- المتغير التابع: العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة.

المعالجة الاحصائية

قام الباحثان بمراجعتها تمهيداً لإدخالها في الحاسوب لإجراء التحليل الإحصائي، وذلك بعد جمع بيانات الدراسه. تم ترميز البيانات بإعطائها أرقاماً محددة لكل مستوى من مستويات الموافقة، حيث مُنحت "موافق بشدة" (5) درجات، و"موافق" (4) درجات، و"محايد" (3) درجات، غير موافق (2) درجات، غير موافق بشدة (1) درجة واحده، بحيث كلما زادت الدرجة كلما زاد **العوامل التي تدفع القاصر لارتكاب الجريمه من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطه.**

ولمعالجة البيانات استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائيه للعلوم الاجتماعيه**(SPSS) وذلك باست**خدام المعالجات الإحصائية الآتية :

- تم استخدام الإحصاء الوصفي من خلال استخراج الأعداد، والنسب المئويه؛ والمتوسطات الحسابيه، والانحرافات المعيارية. لدى افراد العينة واستجاباتهم على الادوات.
- فحصت فرضيات الدراسة عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance)، واختبار ت (T test).
- واستخدم معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة. واستخدم معامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation) للتأكد من طبيعة الصلة بين متغيرات الدراسة وكذلك للتأكد من صدق البناء.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

تحليل نتائج الدراسه

أولاً: الاجابة عن أسئله الدراسة:

التساؤل الرئيس: ما العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطه؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية العوامل التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر جهاز الشرطة وذلك كما هو موضح في الجدول (6):

جدول 6: المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطه

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجه
العوامل التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة	3.99	0.484	مرتفعه

يتبين من الجدول السابق ومن خلال ما ورد فيه أن العوامل التي تدفع القاصر **إلى** ارتكاب الجريمة من وجهة نظر جهاز الشرطه كانت بدرجه مرتفعه حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.99) مع انحراف معياري (0.484).

وقد تفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الفرعي الأول: ما العوامل البيئيه التي تدفع القاصر لارتكاب الجريمه؟

للاجابه عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريه للعوامل البيئيه التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه، كما هو موضح في الجدول (7).

جدول 7: المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه للعوامل البيئيه التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	كثرة المجرمين في المنطقة يوجه القاصر نحو ارتكاب الجريمة.	4.39	0.645	مرتفعة جداً
	ارتياد الطفل إلى الأماكن المشبوهة يدفعه نحو الجريمة.	4.31	0.710	مرتفعة جداً
	ازدحام المناطق الفقيرة يساعد القاصر على ارتكاب الجريمة.	4.19	0.786	مرتفعة
	تأثر الفرد بعوامل الإغراء	4.06	0.674	مرتفعة

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	انتشار الجريمه في المجتمع يسهم في توجه القاصر نحو الجريمة.	4.06	0.791	مرتفعة
	التغيرات المناخية تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه.	3.56	1.157	مرتفعة
	العوامل البيئية التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه	4.09	0.537	مرتفعة

يتبين من الجدول وما ورد فيه أن العوامل البيئيه التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه كانت بدرجه مرتفعه حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.09) مع انحراف معياري (0.537).

وكان أهم الفقرات والتي كانت في المرتبه الاولى الفقره (كثرة المجرمين في المنطقة يوجه القاصر نحو ارتكاب الجريمة.) بمتوسط حسابي (4.39) مع انحراف معياري (0.645)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (ارتياد الطفل إلى الأماكن المشبوهة يدفعه نحو الجريمة.) بمتوسط حسابي (4.31) مع انحراف معياري (0.710)، وفي المرتبة الثالثه وعلى التوالي الفقرة (ازدحام المناطق الفقيرة يساعد القاصر على ارتكاب الجريمة.) بمتوسط حسابي (4.19) مع انحراف معياري (0.786).

وكان اقلها اهمية الفقرة (التغييرات المناخية تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمة.) بمتوسط حسابي (3.56) مع انحراف معياري (1.157).

السؤال الفرعي الثاني: ما العوامل الاقتصاديه التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه؟

تمت الاجابة عن السؤال السابق من خلال استخراج المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه للعوامل الاقتصاديه التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمه، وذلك كما هو موضح في الجدول (8).

جدول 8: المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه للعوامل الاقتصاديه التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	انتشار البطالة يشكل دافع نحو ارتكاب الجريمة	3.89	0.854	مرتفعة
	زيادة الأعباء المادية نتيجة فقدان معيل الأسرة يدفع القاصر نحو الجريمة.	3.81	0.920	مرتفعة
	انخفاض مستوى المعيشة يدفع القاصر نحو الجريمة.	3.78	0.898	مرتفعة
	الفقر يدفع القاصر نحو الجريمة.	3.78	0.898	مرتفعة

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	الرفاهية المفرطة تسهم في حث القاصر نحو الجريمة.	3.72	0.944	مرتفعة
	عدم المقدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية يدفع القاصر نحو الجريمة.	3.72	0.914	مرتفعة
العوامل الاقتصاديه التي تدفع القاصر لارتكاب الجريمه		3.78	0.672	مرتفعة

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن العوامل الاقتصاديه التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمة كانت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.78) مع انحراف معياري (0.672).

وكان أهم الفقرات والتي كانت في المرتبة الاولى الفقرة (انتشار البطالة يشكل دافع نحو ارتكاب الجريمة) بمتوسط حسابي (3.89) مع انحراف معياري (0.854)، وفي المرتبه الثانيه جاءت الفقرة (زيادة الأعباء المادية نتيجة فقدان معيل الأسرة يدفع القاصر نحو الجريمة.) بمتوسط حسابي (3.81) مع انحراف معياري (0.920)، وفي المرتبة الثالثة وعلى التوالي الفقرة (انخفاض مستوى المعيشة يدفع القاصر نحو الجريمة.) بمتوسط حسابي (3.78) مع انحراف معياري (0.898)، وفي المرتبة الرابعة وعلى التوالي الفقرة (الفقر يدفع القاصر نحو الجريمة.) بمتوسط حسابي (3.78) مع انحراف معياري (0.898).

وكان أقلها أهمية الفقرة (عدم المقدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية يدفع القاصر نحو الجريمة.) بمتوسط حسابي (3.72) مع انحراف معياري (0.914).

السؤال الفرعي الثالث: ما العوامل الاجتماعيه التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه؟

وللاجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه للعوامل الاجتماعية التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمة، وذلك كما هو موضح في الجدول (9).

جدول 9: المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه للعوامل الاجتماعيه التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمه

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	رفاق السوء يدفعون القاصر نحو الجريمة	4.25	0.806	مرتفعة جداً
	التفكك الأسري يسهم في توجه القاصر نحو الجريمة.	4.19	0.749	مرتفعة
	انحطاط المستوى السلوكي للأسرة	4.19	0.920	مرتفعة
	الحرمان والإهمال العاطفي من قبل الوالدين للأبناء يدفعهم نحو الجريمة	4.14	0.683	مرتفعة
	انفصال الوالدين يوجه القاصر نحو الجريمة	4.14	0.683	مرتفعة
	الإهمال وعدم المتابعة من قبل الوالدين للأبناء يدفعهم نحو الجريمة	4.14	0.798	مرتفعة
ضعف الوعي المجتمعي يساهم في توجه القاصر نحو الجريمة.		3.97	0.654	مرتفعة
	نبذ القاصر من المجتمع يوجهه نحو الجريمة	3.92	0.874	مرتفعة
	تدني المستوى الثقافي للوالدين يساهم في توجه القاصر نحو الجريمة.	3.61	0.964	مرتفعة
	اتجاه القاصر نحو الجريمة سلوك تناقله وتعلمه من الوالدين.	3.47	1.134	مرتفعة
العوامل الاجتماعيه التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه		4.00	0.525	مرتفعة

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات التي وردت فيه في الجدول أن العوامل الاجتماعيه التي تدفع القاصر بارتكاب الجريمه كانت بدرجة مرتفعه حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.00). وبانحراف معياري (0.525).

ومن أهم الفقرات ما جاء في مرتبه اولى فقره (رفاق السوء يدفعون القاصر نحو الجريمة) بمتوسط حسابي (4.25) وبانحراف معياري (0.806)، وفي المرتبه الثانيه فقره (التفكك الأسري يسهم في توجه القاصر نحو الجريمة.) بمتوسط حسابي (4.19) وبانحراف معياري (0.749)، أما المرتبه

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الثالثه وعلى التوالي فقره (انحطاط المستوى السلوكي للاسره) بمتوسط حسابي (4.19) مع انحراف معياري (0.920)، وفي المرتبه الرابعه وعلى التوالي فقره (الحرمان والاهمال العاطفي من قبل الوالدين للأبناء يدفعهم نحو الجريمة)، والفقرة (انفصال الوالدين يوجه القاصر نحو الجريمة) بمتوسط حسابي (4.14) مع انحراف معياري (0.683).

واقل اهميه كانت فقره (اتجاه القاصر نحو الجريمة سلوك تناقله وتعلمه من الوالدين.) بمتوسط حسابي (3.47) مع انحراف معياري (1.134).

السؤال الفرعي الرابع: ما العوامل التربويه التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه للعوامل التربويه التي تدفع القاصر **إلى** ارتكاب الجريمة، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريه للعوامل التربوية التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	ضعف الوازع الديني يسهم في توجه القاصر نحو الجريمة.	4.33	0.756	مرتفعة جداً
	سوء التنشئة تسهم في توجه القاصر نحو الجريمة.	4.31	0.668	مرتفعة جداً
	ضعف الرقابة الأسرية تدفع القاصر نحو الجريمة.	4.28	0.741	مرتفعة جداً
	تعاطي المخدرات والمسكرات من قبل الوالدين أو أحدهما تدفع القاصر نحو الجريمة.	4.03	0.878	مرتفعة
	ضعف التوجيه والإشراف في المؤسسات التربوية تسهم في توجه القاصر نحو الجريمة.	3.92	0.732	مرتفعة
	ضعف المناهج التربويه المدرسيه تسهم في توجه القاصر نحو الجريمه.	3.67	0.828	مرتفعة
العوامل التربوية التي تدفع القاصر لارتكاب الجريمه		4.09	0.516	مرتفعة

يلاحظ من الجدول السابق ومن المعلومات التي وردت في الجدول ان العوامل التربويه التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمة كانت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.09) مع انحراف معياري (0.516).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

وكان من اهم الفقرات والتي كانت في المرتبة الاولى الفقره (ضعف الوازع الديني يساهم في توجه القاصر نحو الجريمة.) بمتوسط حسابي (4.33) وبانحراف معياري (0.756)، وفي المرتبه الثانية كانت الفقره (سوء التنشئة تسهم في توجه القاصر نحو الجريمة.) بمتوسط حسابي (4.31) بانحراف معياري (0.668)، اما المرتبه الثالثه وعلى التوالي الفقرة (ضعف الرقابة الأسرية تدفع القاصرين نحو الجريمة.) بمتوسط حسابي (4.28) مع انحراف معياري (0.741)، وفي الرابعه وعلى التوالي الفقره (تعاطي المخدرات والمسكرات من قبل الوالدين أو أحدهما تدفع القاصر نحو الجريمة.) بمتوسط حسابي (4.03) مع انحراف معياري (0.878).

واقلها اهمية كان فقره (ضعف المناهج التربوية المدرسية تساهم في توجه القاصر نحو الجريمة.) بمتوسط حسابي (3.67) وبانحراف معياري (0.828).

سؤال الدراسة الفرعي الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تدفع القاصر ين إلى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟ للإجابة عن السؤال لا بد من فحص واختبار الفرضيات الآتية :

ثانياً: فحص واختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الاولى: لا توجد فروق داله إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إجابات عينه الدراسه حول العوامل التي تدفع القاصر ين إلى ارتكاب الجريمه من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تدفع القاصر ين الى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة تعزى إلى متغير الجنس، وقد تم التوصل إلى النتائج كما هي موضحة في جدول (11).

جدول 11: نتائج اختبار ت للفروق في متوسطات إجابات عينه الدراسه حول العوامل التي تدفع القاصر لارتكاب الجريمه من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطه تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريه	قيمه ت المحسوبه	الدالة الإحصائيه
ذكر	27	3.95	0.535	34	0.996	0.326
أنثى	9	4.13	0.255			

توضح البيانات الموجودة في الجدول السابق لعدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إجابات عينه الدراسه حول العوامل التي تدفع القاصر ين لارتكاب

الجريمة بحسب رأي العاملين في جهاز الشرطه بناءً على متغير الجنس. إذ بلغت قيمة الدالة الإحصائيه المتعلقة بهذا المتغير (0.326)، وهي اكبر من مستوى الفا (0.05)، مما يؤدي إلى قبول الفرضيه الصفريه.

الفرضيه الثانيه: لا توجد فروق ذات داله احصائيه عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اجابات عينة الدراسه حول العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمه من بحسب نظر العاملين في جهاز الشرطه تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة الفرضيه السابقه ، استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي لفحص الفروق في متوسطات اجابات عينه الدراسه حول العوامل التي تدفع القاصر ين لارتكاب الجريمة بحسب نظر العاملين في جهاز الشرطه، بناءً على متغير المؤهل العلمي. وقد أسفرت النتائج عن ما هو موضح في الجدول (12).

جدول 12: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق في متوسطات اجابات عينه الدراسه حول العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمة من وجهه نظر العاملين في جهاز الشرطه تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريه	متوسط المربعات	قيمه ف المحسوبه	الداله الاحصائيه
بين المجموعات	235.	2	118.	488.	618.
داخل المجموعات	7.955	33	241.		
المجموع	8.191	35			

تشير البيانات الموجودة في الجدول السابق لعدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اجابات عينه الدراسه حول العوامل التي تدفع القاصر ين لارتكاب الجريمه من وجهة نظر جهاز الشرطة، فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي. اذ بلغت قيمة الدالة الاحصائيه المتعلقة بهذا المتغير (0.618)، وهي اكبر من مستوى الفا (0.05)، مما يؤدي الى قبول الفرضيه الصفريه. ويتضح ذلك من خلال جدول (13) الذي يبين الاعداد والمتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 13: الاعداد، المتوسطات الحسابيه، والانحرافات المعياريه للفروق في استجابات افراد عينه الدراسه نحو العوامل التي تدفع القاصر لارتكاب الجريمه من وجهة نظر العاملين بجهاز الشرطه تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الا نحراف المعياري
دبلوم	10	4.00	0.511
بكالوريوس	19	4.05	0.413
ماجستير فأعلى	7	3.83	0.650

الفرضيه الثالثه: لا توجد فروق داله احصائيه عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اجابات عينه الدراسه حول العوامل التي تدفع القاصر ين الى ارتكاب الجريمه من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وللتاكد من صحة الفرضيه السابقه، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق في متوسطات اجابات عينه الدراسة حول العوامل التي تدفع القاصر ين إلى ارتكاب الجريمه من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطه وفقاً لمتغير سنوات الخبره، وقد تم عرض النتائج في الجدول (14).

جدول 14: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي، للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة تعزى متغير سنوات الخبره

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريه	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبه	الدلالة الإحصائيه
بين المجموعات	017.	2	009.	035.	965.
داخل المجموعات	8.173	33	248.		
المجموع	8.191	35			

تشير البيانات في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اجابات عينه الدراسه بشأن العوامل التي تدفع القاصرين الى ارتكاب الجريمه حسب رأي العاملين في جهاز الشرطة، ويرجع ذلك الى ان قيمه الدالة الاحصائيه لهذا المتغير بلغت (0.965)، وهي أكبر من مستوى الفا (0.05)، مما يؤدي إلى قبول الفرضيه الصفريه.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ويتضح ذلك من خلال جدول (15) والذي يوضح الاعداد والمتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه:

جدول 15: الأ عداد والمتوسطات الحسابية والانحر افات المعيار ية للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبره	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 5 سنوات	3	4.03	0.557
5 – 10 سنوات	9	3.96	0.488
اكثر من 10 سنوات	24	4.00	0.495

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

بعد إجراء هذه الدراسة والتي هدفت إلى دراسة **العوامل التي تدفع القاصر إلى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة**، فإن الباحثين قد توصلا إلى النتائج الآتية:

التساؤل الرئيس: ما العوامل التي تدفع القا صر الى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة؟

أظهرت الدراسة أن العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة كانت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.99) مع انحراف معياري (0.484) ، وجاء ترتيب العوامل حسب الأكثر أهمية كما يلي:

حصل كل من العوامل التربوية والعوامل البيئية على الدرجة نفسها من الأهمية وذلك بمتوسط حسابي (4.09)، وكانت العوامل كما يلي:

أولاً: العوامل التربوية:

1. ضعف الوازع الديني يسهم في توجه القاصر نحو الجريمة.
2. سوء التنشئة تسهم في توجه القاصر نحو الجريمة.
3. ضعف الرقابة الأسرية تدفع القاصر نحو الجريمة.
4. تعاطي المخدرات والمسكرات من قبل الوالدين أو أحدهما تدفع القاصر نحو الجريمة.

ثانياً العوامل البيئية:

1. كثرة المجرمين في المنطقة يوجه القاصر نحو ارتكاب الجريمة.
2. ارتياد الطفل إلى الأماكن المشبوهة يدفعه نحو الجريمة.
3. ازدحام المناطق الفقيرة يساعد القاصر على ارتكاب الجريمة.

واحتلت العوامل الاجتماعية المركز الثاني وذلك بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.00) مع انحراف معياري (0.525) ، وكانت العوامل كما يلي:

1. رفاق السوء يدفعون القاصر نحو الجريمة.
2. التفكك الأسري يساهم في توجه القاصر نحو الجريمة.
3. انحطاط المستوى السلوكي للأسرة.
4. الحرمان والإهمال العاطفي من قبل الوالدين للأبناء يدفعهم نحو الجريمة.
5. انفصال الوالدين يوجه القاصر نحو الجريمة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

وفي المركز الأخير العوامل الاقتصادية وذلك بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.78) مع انحراف معياري (0.672) ، ومن أهم العوامل:

1. انتشار البطالة يشكل دافع نحو ارتكاب الجريمة.
2. زيادة الأعباء المادية نتيجة فقدان معيل الأسرة يدفع القاصر نحو الجريمة.
3. انخفاض مستوى المعيشة يدفع القاصر نحو الجريمة.
4. الفقر يدفع القاصر نحو الجريمة.

تشير النتيجة السابقة إلى وجود نسبة مرتفعة للعوامل في اتجاه القاصر نحو السلوك العدواني، حيث كانت العوامل التربوية والبيئة من أهم العوامل المؤثرة على توجهه نحو الجريمة وهذا يرجع إلى أن التربية الصحيحة للطفل وتوجيهه نحو السلوك الفاضل تعمل على إبعاده عن الجريمة، ولكن في حال كانت تربيته غير صحيحة ولم يعلم الصح من الخطأ ؛ فإن انحرافه نحو الجريمة سوف يكون مرتفع، وعيش الطفل في بيئة كلها مجرمين وخارجين عن القانون سيكون من السهل انحرافه نحو الجريمة، وعلاقات الطفل الاجتماعية إما ان تكون إيجابية تسهم في بعده عن الجريمة أو سلبية من خلال رفقاء السوء، وتفكك الاسرة ؛ حيث إن انفصال الوالدين وانشغالهم في مشاكلهم عن الطفل، يجعل تأثيرهم على الطفل قليلا، مما يجعل الطفل يتوجه نحو رفقاء السوء ويسمع منهم، وهذا ما يوجهه نحو الجريمة، وانتشار البطالة في المجتمع وسوء الوضع الاقتصادي للأسرة من الممكن أن يشكل دافع نحو ارتكاب الجريمة، حيث يستسهل بعض الأفراد السرقة والجريمة من أجل كسب المال، وقد افقت هذه النتيجة مع كل من دراسة **(بن شفلوت، 2021)**، التي نصت على أن التفكك الأسري يمكن أن يساهم في دفع الشباب نحو الجريمة، ودراسة عكة ومناصرة (2020) التي نصت على أن غياب الرقابة على الأبناء والشعور بعدم الرقابة من قبل مرتكبي الجرائم ، وغياب الاهتمام سواء أكان من الزوج أم من الزوجة تجاه الآخر، وتعاطي المخدرات وقلة فرص العمل والوضع الاقتصادي السيء والبطالة والإدمان الإلكتروني، وضعف الوازع الأخلاقي والديني يجعل المجرم يقوم بأعمال منافية للأخلاق الاجتماعية. وترى دراسة الجفاوي (2019) على أن العوامل النفسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والتشريعية تدفع الفرد نحو الجريمة.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة تعزى لمتغيرات (الجنس ، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) ؟

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($a \leq 0.05$) في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تدفع القاصر الى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر العاملين في جهاز الشرطة تعزى إلى متغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

تشير النتيجة السابقة إلى أن لا أثر موجود لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على توجهات أفراد جهاز الشرطة نحو العوامل التي تدفع القاصر نحو ارتكاب الجريمة، وهذا نابع من طبيعة عملهن، واطلاعهم على تفاصيل الجرائم في المجتمع والدوافع نحو ارتكابها، مما أدى إلى تشابه آرائهم نحو العوامل الدافعة نحو الجريمة.

ثانياً: التوصيات

بناءً على النتائج السابقة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات وهي كما يلي:

- العمل على توعية الأسرة على أهمية التنشئة الصحيحة والسليمة للطفل في أبعاده عن السلوك الإجرامي.
- تحسين أساليب التربية والرعاية السلمية للأبناء بالمراحل المختلفة للشباب كافة، والتركيز على التنشئة الحسنة، العطف والحب وكذلك الاحترام سمتها.
- العمل على تحسين البيئة والسكن، وتوفير الخدمات اللوجستية والترفيهية والصحية، والتركيز على المناطق الشعبية والفقيرة لكيلا تكون بيئة حاضنة لنمو الجريمة.
- التعرف إلى أسباب البطالة، ومحاولة وضع حلول لها.
- إجراء برامج توعوية للمجتمع نحو العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجريمة، وطرق الحد منها.
- ضرورة إجراء أبحاث جديدة في مجال العوامل المؤثرة والموجه نحو الجريمة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو سمرة، محمد عبد الحسين (2005). علم النفس الجنائي، عمان- الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.

بدوي، عبد الرحمن عبد الله (2003). التوزيع المكاني للجريمة في الرياض وعلاقتها بالخصائص البيئية للمكان، رسالة ماجستير غير منشورة، اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

بن تومي، نور النهار (2014). خبرات الإساءة في الطفولة وعلاقتها بالسلوك الإجرامي عند الراشد دراسة حالة لعينة من مرتكبي جريمة القتل بالحبس القضائي بولاية ميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المسيلة، الجزائر.

بن شفلوت، جعفر بن محمد بن ذيب (2021). العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، 1(27): 232-264.

التويجري، أسماء بنت عبد الله بن عبد المحسن (2011). الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعائدات للجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

الجنفاوي، خالد مخلف (2019). العوامل المؤدية للعودة إلى الجريمة وفقاً لتوجهات العاملين في أقسام الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الإصلاحية في الكويت، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية –جامعة الفيوم، (18): 15-53.

خلايفة، خضير (2012). التصورات الاجتماعية لدور المدرسة عند الإحداث المنحرفين (دراسة ميدانية بمراكز إعادة التربية)، أطروحة الدكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة.

السعيد، كامل (2000). شرح الأحكام العامة في قانون العقوبات الأردني، عمان.

سيد أحمد، غريب محمد، وجابر، سامية محمد (2005). علم اجتماع السلوك الانحرافي، الأزاريطة: دار المعرفة الجامعية.

الشعير، صالح بن سليمان بن عبد (2008). الطلاق وأثره في الجريمة، أطروحة الدكتوراه غير منشورة، الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.

شفيق، محمد (1996). المخدرات والمجتمع، القاهرة: مركز بحوث الشرق الأوسط.

شيناز، سامية (2012). خبرات الإساءة في الطفولة وعلاقتها ببعض الخصائص النفسية: دراسة ميدانية.

عبده، سمير (1989). التحليل النفسي للجريمة، دمشق. دار الكتاب العرني

عكة، محمد ابراهيم، ومناصرة، كفاح محمد (2020). العوامل الاجتماعية والنفسية لدى مرتكبي الجرائم الإلكترونية ذات الطابع الجنسي من وجهة نظر المختصين لدى الأجهزة الأمنية في جنوب الضفة الغربية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، 3(1).

المجالي، نظام توفيق (2000). شرح قانون العقوبات، القسم العام، عمان: مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع.

محيا، ناصر بن متعب (2003). العلاقة بين النمو السكاني والكثافة السكانية والجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض:اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

مسعودة، معنصر (2021). مفهوم السلوك الإجرامي وأساليب التكفل به، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 6(1): 7–26.

نجم، محمد صبحي (2001). قانون العقوبات، النظرية العامة للجريمة، (ط3)، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Abdo, S. (1989). Psychological Analysis of Crime. Damascus, Dar Al-Kitab Al-Arni

Akka, M. & Manasra, K. (2020). Social and Psychological Factors among Perpetrators of Sexual Cybercrimes from the Perspective of Specialists in the Security Services in the Southern West Bank, Journal of Studies in Humanities and Social Sciences, Jordan, 3(1).

Abu Samra, M. (2005). Criminal Psychology, Amman, Jordan: Dar Al Raya for Publishing and Distribution.

Badawi, A. (2003). Spatial distribution of crime in Riyadh and its relationship to the environmental characteristics of the place, Unpublished Master's Thesis, Riyad: Naif Arab Academy for Security Sciences.

Ben Shaflout, J. (2021). Social factors leading to the commission of electronic crimes in Saudi society, Journal of the Faculty of Social Service for Social Studies and Research - Fayoum University, 1(27): 232-264.

Ben Toumi, N. (2014). Childhood abuse experiences and their relationship to criminal behavior in adults, A case study of a sample of perpetrators of murder in judicial detention in Mila State, Unpublished Master's Thesis, University of M'Sila. Algeria.

Al-Janfawi, Kh. (2019). Factors leading to recidivism according to the orientations of workers in social service departments in correctional institutions in Kuwait, Journal of the College of Social Service for Social Studies and Research - Fayoum University, 1(18): 15-53.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-009-002-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

Khalifa, Kh. (2012). Social perceptions of the role of the school in delinquent juveniles (A field study in re-education centers), Unpublished doctoral dissertation, University of Mentouri Constantine.

Al-Majali, N. (2000). Explanation of the Penal Code, General Section, Amman: Dar Al-Thaqafa Library, Publishing and Distribution.

Masouda, M, (2021). The Concept of Criminal Behavior and Methods of Dealing with It, Introduction Journal of Humanities and Social Studies, 6(1): 7-26.

Muhaya, N. (2003). The Relationship between Population Growth, Population Density and Crime, Unpublished Master's Thesis, Riyadh: Naif Arab Academy for Security Sciences.

Najm, M. (2001). Penal Code, General Theory of Crime, (3rd ed.), Amman: Dar Al Thaqafa Library for Publishing and Distribution

Al-Saeed, K. (2000). Explanation of the general provisions in the Jordanian Penal Code, Amman.

Sayed Ahmed, Gh., & Jaber, S. (2005). Sociology of deviant behavior, Al-Azareeta: Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'a.

Shafiq, M. (1996). Drugs and Society, Cairo: Middle East Research Center.

Al-Shair, S. (2008). Divorce and its impact on crime, Unpublished doctoral dissertation, Riyadh: Naif University for Security Sciences.

Shinaz, S. (2012). Childhood Abuse Experiences and Their Relationship to Some Psychological Characteristics: a Field Study.

Al-Tuwaijri, A. (2011). Social and Economic Characteristics of Proceeds to Crime, Unpublished Master's Thesis, Saudi Arabia: Naif Arab University for Security Sciences.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Bobbio, A., Arbach, K., & Illescas, S. R. (2020). Juvenile delinquency risk factors: individual, social, opportunity or all of these together? International Journal of Law, Crime and Justice, 62.

Esiri, M. O. (2016). The influence of peer pressure on criminal behaviour. Journal of Humanities and Social Science, 21 (1): 08-14.

Monni. S.S. (2018). Investigating Cybercrimes: Pervasiveness, Causes and Impact on Adolescent Girls Perception of Social Security, MA Thesis, Shahjalal University of Science and Tec.